

سليم بن قيس

[203] في صدقهم وفضلهم وسابقتهم. فقال علي عليه السلام: اللهم اشهد عليهم.

فقالوا: اللهم إنا لم نشهد ولم نقل إلا ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وما حدثنا به من نثق به من هؤلاء وغيرهم أنهم سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وآله. * 3 * كلمات بين أمير المؤمنين عليه السلام وطلحة سبعة أجوبة عن حديث أبي بكر المختلق في الخلافة فقال طلحة بن عبيد الله - وكان يقال له (داهية قريش) - : فكيف نضنع بما ادعى أبو بكر وعمر وأصحابه الذين صدقوه وشهدوا على مقالته يوم أتوا بك تعتل وفي عنقك حبل، فقالوا لك: (بايع)، فاحتججت بما احتججت به من الفضل والسابقة، فصدقوك جميعا. ثم ادعى أنه سمع نبي الله صلى الله عليه وآله يقول: (إن الله أبى أن يجمع لنا أهل البيت النبوة والخلافة)، فصدقته عمر وأبو عبيدة بن الجراح وسالم ومعاذ بن جبل ؟ ثم أقبل طلحة فقال: كل الذي ذكرت وادعيت حق وما احتججت به من السابقة والفضل نحن نقر به ونعرفه، وأما الخلافة فقد شهد أولئك الخمسة بما سمعت الجواب الأول: فضح تعاھدهم على الصھیفة الملعونة فقام عند ذلك علي عليه السلام - وغضب من مقالة طلحة - فأخرج شيئا قد كان يكتمه وفسر
